الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلبة علم النفس وعلوم التربية-جامعة قسنطينة2

Emotional Intelligence and the Big Five personality factors from the point of view of a sample of students at the Faculty of Psychology and Education Sciences University of Constantine-02

د. بن عبد الرحمن الطاهر Dr. Abderahmen Taher

جامعة قسنطينة02

pro_tahar@yahoo.fr

تاريخ الاستلام:2018/03/15 تاريخ القبول:2018/02/13

الملخص:

هدفت هذه الدّراسة إلى محاولة إبراز طبيعة العلاقة الممكنة بين الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية(five Big) من وجهة نظر عينة من طلبة كلية علم النفس وعلوم التربية بجامعة قسنطينة-02 .

ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام الاستمارة كأداة، حيث اعتمد الباحثان على مقياس الذكاء الوجداني لـ(بار – أون وجيمس باركر) ويشتمل على من (60) بندا ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لـ بدر الدين الأنصاري ويشتمل على (60) بندا، تمّ تطبيقهما على عينة عشوائية مكونة من (58) طالبا بكلية علم النفس وعلوم التربية بجامعة قسنطينة-02 ، بعد التأكد من الشروط السيكومترية (الصدق والثبات). وقد تمّ تحليل البيانات باستخدام معامل الارتباط البسيط، معامل الارتباط المتعدد.

وقد توصلت الدّراسة إلى أنّ هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال أبعاد : العصابية ، الانبساط، الصفاوة، الطيبة، يقظة الضمير، وبأهمية نسبية متفاوتة لكل بعد. وقد قدم الباحثان بناء على هذه النتائج مجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية : الذكاء الوجداني، الشخصية، العصابية، الانبساط، الصفاوة، الطيبة، يقظة الضمير.

المنارة للاستشارات

Abstract:

The aim of this study is to highlight the relationship between emotional intelligence and the five factors of the personality (Big five) from the point of view of a sample of students at the Faculty of Psychology and Education Sciences-University of Constantine-02.

The researchers adopted the descriptive approach using the questionnaire as a tool, using Bar-On and James Barker Emotional Quotient Inventory, includes (60) items and the Big Five Questionnaire of Badr-Elansary, includes (60) items. The sample contains (58) students at the Faculty of Psychology and Education Sciences at Constantine02 University.

The study concluded that there is a statistically significant correlation between emotional intelligence and the Big Five dimensions: Neuroticism, Extraversion, Agreeableness, Openness to Experience, Conscientiousness. Based on these findings, the researchers submitted a set of suggestions and recommendations.

Keywords: Emotional Intelligence, Personality, Neuroticism, Extraversion, Agreeableness, Openness to Experience, Conscientiousness .

مقدمة:

تحتل الشخصية مساحة متزايدة من الاهتمام، فمعظم العلماء والفلاسفة والمفكرين منذ وعي البشرية وحتى الآن لهم آراء و نظريات خاصة أو إرهاصات لنظريات مختلفة، تعكس تصور كل منهم لها وتفصل الآراء فيها.

يدرس علم النفس الشخصية من ناحية مكوناتها الأساسية وكيفية قياسها، على أساس نظريات متعددة كثيراً ما تكون متباينة، وإن كان الهدف بينها مشتركاً وهو التنبؤ بالسلوك الإنساني في الظروف المختلفة. فلكل شخصية سماتها الرئيسية، والتي تحدد خصائص هذه الشخصية ونقاط ضعفها وقوتها وأيضاً مدى مرونتها وقدرتها على التوافق مع الآخرين.

المنارة للاستشارات

وهناك مداخل نظرية متعددة لدراسة الشخصية ومن ضمن تلك المداخل الحديثة: مدخل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، فهذا المدخل معني بمعرفة السمات الشخصية العامة، ويعتبر من الإتجاهات الحديثة في دراسة وتفسير الشخصية الإنسانية. حاولنا في هذه الدراسة دراسة عوامل الشخصية والذكاء وفق مدخل حديث نسبيا وهو الذكاء الوجداني لما له من أهمية في إدارة الحياة الشخصية للفرد.

أولا: الخلفية النظرية للدّراسة:

1-إشكالية الدراسة:

نظرا لزيادة تأثير الوجدان في حياة الإنسان، لم يعد الاهتمام في دراسة الذكاء يقتصر على الجانب المعرفي فقط. إذ وجد علماء النفس أهمية الجانب الوجداني للإنسان، حيث أن الاختبارات التقليدية للذكاء لن تعطى صورة كاملة ومتكاملة عن سلوك الفرد ولا تمكننا هذه الاختبارات من التنبؤ بنجاح الفرد في المستقبل وفى حياتة بصفة عامة.

ولقد ظهرت الكثير من الاستفسارات التي دعت إلى أهمية الربط بين الجانب المعرفي والوجداني وهى أنك قد تجد شخصا نسبة ذكائه العقلي مرتفعة ولكنه غير ناجح في حياته و شخصا آخر نسبة ذكائه متوسطة ولكنة ناجح في حياته وقد تجد أيضا مجموعة أشخاص متساوين في نسبة الذكاء العقلي ولكن معدلات أدائهم غير متساوية، كل هذا دفع علماء النفس إلى البحث عن عنصر أو مجال لم تتم دراسته و فحصه أو اختباره، ألا وهو الذكاء الوجداني.

للشخصية في علم النفس مكان بارز، فهي دراسة للفرد بكل جوانبه الجسمية والانفعالية، والعقلية والاجتماعية، وما يتعلق بها من أنشطة ذهنية وحركية واتجاهات

المنارة للاستشارات

نفسية واجتماعية تتعلق بتفاعل الفرد مع البيئة، كما أنها تتناول الفرد والعوامل المؤثرة في نموه، يحتل الذكاء فيها مكانة بارزة.

على ضوء ما سبق تجلّت لنا إشكالية الذكاء الوجداني والشخصية كموضوع يحتاج منا الطرح العلمي والتناول المنهجي، وعليه جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤل التالي:

- ما هي طبيعة العلاقة الممكنة بين الذكاء الوجداني والابعاد الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من من الطلبة الجامعيين؟

2- فرضيات الدّراسة:

2-1-الفرضية العامة:

- توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

2-2-الفرضيات الجزئية:

توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (α=0.05) بين الذكاء الوجداني والعصابية.

توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (α=0.05) بين الذكاء الوجداني والانبساط.

توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (α=0.05) بين الذكاء الوجداني والصفاوة.

توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (α=0.05) بين الذكاء الوجداني والطيبة.

توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (α=0.05) بين الذكاء الوجداني ويقظة الضمير.

المنارة للاستشارات

3- مصطلحات الدّراسة:

3-**1- الذكاء الوجداني:** يعرفه بار- أون (1997) Bar-On على أنه :"عبارة عن تنظيم من المهارات والكفاءات الشخصية والوجدانية والاجتماعية التي تؤثر في قدرة الفرد على التعامل بنجاح مع المتطلبات البيئية". ويقصد بالذكاء الوجداني أو الذكاء العاطفي أو الذكاء الانفعالي نفس المدلول في هذه الدراسة، أي استجابات المبحوثين على بنود استبيان الذكاء الوجداني(أنظر أداة الدّراسة).

3-2- الشخصية:

- يعرّفها إيزنك Eysenck: "إنها التنظيم الأكثر أو الأقل ثباتاً، واستمرارا لخلق الفرد، ومزاجه، وعقله وجسمه، والذي يحدد توافقه المميز للبيئة التي يعيش فيها"(عسيلة، 2005: 18).

- يعرّفها زهران: "أنها جملة السّمات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية (الموروثة والمكتسبة)التي تميز الشخص عن غيره"(زهران،2005: 53).

3-**3-العوامل الخمسة الكبرى للشخصية**(The Big Five Factors Model):

يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمثابة هيكل هرمي من سمات الشخصية، تمثل العوامل الخمسة فيه قمة الترتيب، وتمثل الشخصية مستوى أعلى من التجريد كما أن كل عامل ثنائي القطب مثل" الانبساط مقابل الانطواء ويندرج تحت كل عامل مجموعة من السمات الأكثر تحديداً، وفيما يلي تعريف هذه العوامل:

- العصابية(N)Neuroticism: ويصف كوستا وماكري الشخص العصبي بأنه شخص لديه خبرات غضب عالية واشمئزاز وحزن وارتباك وانفعالات سالبة .

المنارة للاستشارات

- الانبساطية (Extraversion(E: يعد هذا العامل ثنائي القطب حيث يمكن تسميته (الإنبساط – الإنطواء) ويذكر كوستا وماكري أن المنبسط هو شخص لبق، ومتفائل ومبتهج، ومستمتع بالإثارات والتعبيرات.

- الطيبة(A) Agreeableness: ويطلق عليه كذلك "المقبولية" ويرتبط عامل الطيبة بخصائص إيجابية في الشخصية كالإنجاز ، المثابرة، المسؤولية والتنظيم. وهؤلاء الافراد يسعون وراء الإنجاز من خلال التطابق الاجتماعي.

-الصفاوة(0) Openness to Experience: أوالإنفتاح على الخبرة، و يتضمن السعي الدؤوب والإعجاب بالخبرات الجديدة، والذكاء والانفتاحية والإبداعية والاعتقاد في عالم عادل والانهماك العقلي والحاجة للتنوع ، الحساسية، الجمالية وقيم اللاتسلطية والانفتاح على مشاعر الآخرين وخبراتهم الانفعالية(العنزي،2007: 83).

- يقظة الضمير(C) Conscientiousness: أو التفاني، إذ يشير التفاني العالي إلى التركيز بينما التفاني المنخفض يشير الى الشخص الذي يتابع عددا كبيرا من الاهداف بدون تركيز(السليم، 2006: 82).

وتحقق بدر الأنصارى (1997) من مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية **NEO-FFI** من إعداد " كوستا وماكرى " (1992) فى المجتمع الكويتى، وتشتمل القائمة في صورتها النهائية على (60) عبارة، ويجاب عن كل منها على أساس خمسة بدائل، وتقيس القائمة خمسة عوامل للشخصية: العصابية ، الانبساط ، الانفتاح ، الطيبة ويقظة الضمير(الأنصاري،2000، 2002). وتم قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في هذه الدّراسة عن طريق المقياس سابق الذكر.

المنارة للاستشارات

4-أهداف الدراسة: تهدف الدّراسة إلى مايلي:

- التعرف على طبيعة العلاقة الممكنة بين الذكاء الوجداني العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من الطلبة الجامعيين.
- التعرف على مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من الطلبة الجامعيين.
- التعرف على مستوى "العصابية" لدى عينة من الطلبة الجامعيين.
- التعرف على مستوى "الانبساط" لدى عينة من الطلبة الجامعيين.
- التعرف على مستوى "الصفاوة" لدى عينة من الطلبة الجامعيين.
- التعرف على مستوى "الطيبة" لدى عينة من الطلبة الجامعيين.
- التعرف على مستوى "يقظة الضمير" لدى عينة من الطلبة الجامعيين.

5-أهمية الدّراسة: تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو الذكاء الوجداني والابعاد الخمسة الكبرى للشخصية.

إن البحث الحالي يبحث موضوع قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلبة الجامعيين.

الكشف عن مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة الجامعيين .

محاولة الكشف عن معلومات جديدة حول: العصابية، الانبساط، الصفاوة، الطيبة، يقظة الضمير لدى الطلبة الجامعيين.

ثانيا : الجانب الميداني للدراسة

6-منهجية الدراسة:

إن طبيعة الإشكالية هي التي تفرض على الباحثين اختيار المنهج الملائم للدراسة، ونختلف المناهج باختلاف الإشكاليات المراد دراستها، و نظرا لطبيعة موضوع دراستنا المتعلق بمعرفة " اتجاهات عينة من الطلبة الجامعيين نحو الذكاء الوجداني والابعاد

المنارة للاستشارات

الخمسة الكبرى للشخصية"، وكذلك نوعية البيانات التي نريد الوصول اليها كان المنهج الواجب الاعتماد عليه هو المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهتم بالكشف عن الظاهرة المراد دراستها وتحليلها أو محاولة تفسيرها استنادا الى معطيات عديدة، وتحليل نتائجها باستخدام وسائل إحصائية مناسبة للحصول على بيانات كمية ونتائج دقيقة تتفق مع طبيعة الإشكالية وتفسر في ضوء الفرضيات(محمد شفيق، 1985: 44).

7- الحدود الزمانية والمكانية :

تم إجراء هذه الدراسة خلال السداسي الأوّل من السنة الجامعية 2018/2017 في الفترة الممتدة ما بين 2017/10/16 إلى 2017/11/15، على عينة من طلبة كلية علم النفس وعلوم التربية بجامعة قسنطينة 02.

8- مجتمع الدراسة:

يضم مجتمع الدّراسة كل طلبة كلية علم النفس وعلوم التربية بجامعة قسنطينة02 والبالغ عددهم 1217 طالبا وطالبة.

9- عينة الدّراسة : اشتملت العينة على (58) طالبا وطالبة في خمسة(5) سنوات مختلفة في كلية علم النفس وعلوم التربية بجامعة قسنطينة 02، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية(السنوات الثلاثة للتدرج والسنتين الأولى والثانية للماستر) تتراوح أعمارهم ما بين(18-33 سنة)، أي ما يمثل حوالي

5 % من المجتمع الأصلي.

10- أداة الدّراسة :

لقد اعتمدنا في دراستنا على الاستمارة، وتضم قسمين: القسم الأوّل، وهو عبارة عن البيانات الشخصية والبيداغوجية عن المستجيب وتضم: الجنس، السن، السنة الدراسية.

المنارة للاستشارات

والقسم الثاني يضم مقياس الذكاء الوجداني لـ(بار– أون وجيمس باركر) حيث اشتمل على أبعاد:

- الكفاءة الشخصية: Q53 , Q28 , Q31 , Q43 , Q7 , Q17.
- الكفاءة الاجتماعية: Q51 , Q2 , Q5 , Q10 , Q14 , Q20 , Q24 , Q36 , Q41 , Q45 , Q59 , Q15 .,
- كفاءة ادارة الضغوط: , Q46 , Q35 , Q39 , Q26 , Q21 , Q15 , Q6 , Q11 ,Q3 Q49 , Q54 , Q58
- الكفاءة التكيفية : , Q16 , Q22 , Q25 , Q30 , Q34 , Q38 , Q44 , Q48 , Q57 Q12.
- كفاءة المزاج الاكتئابي العام: ,Q56, Q60 ,Q1, Q4 ,Q9, Q13,Q19,Q23,Q29,Q32, Q50, Q47,Q40
- كفاءة الانطباع الايجابي:Q52 , Q42 , Q33 , Q27 , Q18 , Q8 .
- تم استخدام مقياس ليكرت الرباعي لقياس استجابات المبحوثين على فقرات الاستمارة كمايلي: بدرجة عالية، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة.
- القسم الثالث يضمّ مقياس الأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية لبدر الأنصاري(1997) حيث اشتمل على خمسة أبعاد:
- العصابية: , Q31 , Q16 , Q1 , Q6 , Q11 , Q21 , Q26 , Q36 , Q41 , Q51 , Q56 Q46
- الانبساط: , Q42 , Q27 , Q12 , Q2 , Q7 , Q17 , Q22 , Q32 , Q37 , Q47 , Q52 Q57

المنارة للاستشارات

- الصفاوة: , Q38 , Q33 , Q23 , Q18 , Q8 , Q3 , Q13 , Q28 , Q43 , Q53 , Q58 Q48.
- الطيبة: , Q54 , Q44 , Q39 , Q29 , Q24 , Q14 , Q9 , Q4 , Q19 , Q34 , Q49 .Q59
- يقظة الضمير: , Q30 , Q15 , Q5 , Q10 , Q20 , Q25 , Q35 , Q40 , Q50 , Q60 .Q45 ,Q55

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين على فقرات الاستمارة كما يلي: غير موافق على الاطلاق، غير موافق، محايد، موافق، موافق جدا.

وقد تمّ التأكد من الشروط السيكومترية للأداة، حيث تمّ التحقق من صدق المحتوى بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في المجال، كما تمّ التأكد من الثبات عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ، وكانت قيمته مساوية لـ(0.77) في مقياس الذكاء الوجداني و (0.82) في مقياس الابعاد الخمسة الكبرى للشخصية، وهي قيم ثبات عالية.

11- الأساليب الإحصائية المستخدمة : لتحليل بيانات الدراسة تم استخدام مقاييس الاحصاء الوصفي والاستدلالي:

-التكرارات ،النسب المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

- معامل الارتباط البسيط بيرسون ، معامل الارتباط المتعدد.

وبما أنّ فرضيات الدّراسة تمّ الإشارة فيها إلى قوّة العلاقة الارتباطية بين المتغيّرات فإنّ الباحث قام بتحليل دلالة هذه القوّة اعتماد اعلى النموذج التالي :

المنارة للاستشارات

جدول رقم (01) : نموذج للحكم على طبيعة وقوّة العلاقة الارتباطية

قيمة المعامل (R)	+1	+0.80	+0.50	0	-0.50	-0.80	-1
طبيعة العلاقة	موجبة	موجبة	موجبة		سالبة	سالبة	سالبة
قوّة العلاقة	قوية	متوسطة	ضعيفة		ضعيفة	متوسطة	قوية

المصدر : (بوحفص ، 2006 : 213)

12-عرض، تحليل نتائج الدّراسة:

12-1-تحليل النتائج في ضوء الفرضية الفرضيات:

12-1-1-تحليل النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الأولى:

(توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (α=0.05) بين الذكاء الوجداني والعصابية)

جدول رقم(02): يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الوجداني والعصابية

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية(α)	القيمة الاحتمالية(p)	الدلالة
الذكاء الوجداني*العصابية	0.11	0.05	0.38	غيردالة

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ارتباط بيرسون(r=0.11)، مما يدّل على وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين الذكاء الوجداني والعصابية. كما أن القيمة الاحتمالية (p=0.38) وهي أكبر من مستوى المعنوية (α=0.05).

أي أنّه كلما كانت هناك مستويات مرتفعة في الكفاءة الشخصية والاجتماعية وكفاءة ادارة الضغوط و الكفاءة التكيفية وكفاءة المزاج الاكتئابي العام وكذا كفاءة الانطباع الايجابي لدى الطالب الجامعي كلّما قابلتها مستويات بدرجة ضعيفة في سمة العصابية أي ميول الفرد لأن يكون قلقا، الشعور بالدونية، الشعور بالانهيار في المواقف الضاغطة، الشعور بالوحدة و الكآبة، الشعور بالتوتر والنرفزة، الشعور بفقدان القيمة

المنارة للاستشارات

الذاتية، الشعور بالخوف أو القلق، الغضب كثيرا من الطريقة التي يعامله الناس بها، الشعور بالعجز و الاتكالية.

وعليه يمكن القول بتحقق الفرضية الجزئية الأولى: توجد علاقة موجبة ضعيفة بين الذكاء الوجداني والعصابية وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (α=0.05) .

12-1-2-تحليل النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثانية:

(توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (α=0.05) بين الذكاء الوجداني والانبساط)

جدول رقم(03): يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الوجداني والانبساط

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية(α)	القيمة الاحتمالية(p)	الدلالة
الذكاء الوجداني*الانبساط	0.66	0.05	0.00	دالة

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ارتباط بيرسون(r=0.66)، مما يدّل على وجود علاقة ارتباطية موجبة متوسطة بين الذكاء الوجداني الانبساط. كما أن القيمة الاحتمالية (p=0.00) وهي أقل من مستوى المعنوية (α=0.05)، وعليه فإنّ العلاقة دالة.

أي أنّه كلما كانت هناك مستويات مرتفعة في الكفاءة الشخصية والاجتماعية

وكفاءة ادارة الضغوط و الكفاءة التكيفية وكفاءة المزاج الاكتئابي العام وكذا كفاءة الانطباع الايجابي لدى الطالب الجامعي كلّما قابلتها مستويات مرتفعة في سمة الانبساط أي ميول الفرد لأن يكون حوله عدد كبير من الناس، النزعة نحو الضحك بسهولة، الاستمتاع بالتحدث مع النّاس، حب الاماكن حيث يوجد الفعل والنشاط، عدم تفضيل عمل الأشياء على انفراد والشعور بالبهجة والقوة و النشاط.

وعليه يمكن القول بتحقق الفرضية الجزئية الثانية: توجد علاقة موجبة متوسطة بين الذكاء الوجداني والانبساط وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (α=0.05) .

المنارة للاستشارات

12-1-3-تحليل النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة:

(توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (α=0.05) بين الذكاء الوجداني والصفاوة)

جدول رقم(04): يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الوجداني والصفاوة

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية(α)	القيمة الاحتمالية(p)	الدلالة
الذكاء الوجداني*الصفاوة	0.14	0.05	0.27	غيردالة

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ارتباط بيرسون(r=0.14)، مما يدّل على وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين الذكاء الوجداني والصفاوة. كما أن القيمة الاحتمالية (p=0.27) وهي أكبر من مستوى المعنوية (α=0.05).

أي أنّه كلما كانت هناك مستويات مرتفعة في الكفاءة الشخصية والاجتماعية وكفاءة ادارة الضغوط و الكفاءة التكيفية وكفاءة المزاج الاكتئابي العام وكذا كفاءة الانطباع الايجابي لدى الطالب الجامعي كلّما قابلتها مستويات بدرجة ضعيفة في سمة الصفاوة أي ميول الفرد للإستمتاع في النظريات و الأفكار المجردة، حب الاستطلاع الفكري، الاهتمام في التأمل في طبيعة الكون و الظروف الانسانية، الاستثارة من رؤية الأعمال الفنية، ملاحظة المشاعر و الحالات المزاجية التي تحدثها البيئات المختلفة، تجريب الاكلات الجديدة والأجنبية، الاعجاب بالتصميمات الفنية في الفن او الطبيعة، أحلام اليقظة.

وعليه يمكن القول بتحقق الفرضية الجزئية الثالثة: توجد علاقة موجبة ضعيفة بين الذكاء الوجداني والعصابية وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (α=0.05) .

12-1-4-تحليل النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الر ابعة:

المنارة للاستشارات

(توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (α=0.05) بين الذكاء الوجداني والطيبة)

جدول رقم(05): يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الوجداني والطيبة

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية(α)	القيمة الاحتمالية(p)	الدلالة
الذكاء الوجداني*الطيبة	0.38	0.05	0.00	دالة

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ارتباط بيرسون(r=0.38)، مما يدّل على وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين الذكاء الوجداني والطيبة. كما أن القيمة الاحتمالية (p=0.00) وهي أقل من مستوى المعنوية (α=0.05)، وعليه فإنّ العلاقة دالة.

أي أنّه كلما كانت هناك مستويات مرتفعة في الكفاءة الشخصية والاجتماعية وكفاءة ادارة الضغوط و الكفاءة التكيفية وكفاءة المزاج الاكتئابي العام وكذا كفاءة الانطباع الايجابي لدى الطالب الجامعي كلّما قابلتها مستويات بدرجة متوسطة في سمة الطيبة، أي ميول الفرد إلى عدم التحايل على الناس للحصول على ما يريد، الوضوح مع الناس الذين لا يحبهم، مراعاة مشاعر الآخرين، عدم التصلب في الرأي و التشدد في الاتجاهات، حب معظم الناس الذين يعرفهم، حسن الظنّ بنوايا الآخرين، تفضيل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم، اللّطف مع كل فرد يلتقي به.

وعليه يمكن القول بتحقق الفرضية الجزئية الرابعة: توجد علاقة موجبة ضعيفة بين الذكاء الوجداني والانبساط وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (α=0.05) .

12-1-5-تحليل النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الخامسة:

(توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (α=0.05) بين الذكاء الوجداني ويقظة الضمير)

المنارة للاستشارات

جدول رقم(06): يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الوجداني ويقظة الضمير

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية(α)	القيمة الاحتمالية(p)	الدلالة
الذكاء الوجداني*يقظة الضمير	0.72	0.05	0.00	دالة

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ارتباط بيرسون(r=0.72)، مما يدّل على وجود علاقة ارتباطية موجبة متوسطة بين الذكاء الوجداني ويقظة الضمير. كما أن القيمة الاحتمالية (p=0.00) وهي أقل من مستوى المعنوية (α=0.05)، وعليه فإنّ العلاقة دالة.

أي أنّه كلما كانت هناك مستويات مرتفعة في الكفاءة الشخصية والاجتماعية وكفاءة ادارة الضغوط و الكفاءة التكيفية وكفاءة المزاج الاكتئابي العام وكذا كفاءة الانطباع الايجابي لدى الطالب الجامعي كلّما قابلتها مستويات بدرجة متوسطة في سمة يقظة الضمير، أي ميول الفرد إلى أن يحتفظ بممتلكاته نظيفة و مرتبة، الدافعية لانجاز الأشياء في وقتها المحدد، المحافظة على النظام، انجاز الأعمال المحددة بضمير، السعي لتحقيق أهداف بصفة منظمة، عدم تضييع الوقت، العمل باجتهاد في سبيل تحقيق الأهداف، الالتزام بالعهد و متابعته للنهاية، التمتع بالموثوقية، المكافحة من أجل التميز في كل شيء يقوم به.

وعليه يمكن القول بتحقق الفرضية الجزئية الخامسة: توجد علاقة موجبة متوسطة بين الذكاء الوجداني ويقظة الضمير وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (α=0.05).

12-1-5-تحليل النتائج في ضوء الفرضية العامة:

(توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية)

المنارة للاستشارات

جدول رقم(07): يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة للشخصية

المتغيرات	معامل الارتباط المتعدد(R)	تغير الارتباط المربع R-deux	القيمة الاحتمالية(p)	الدلالة
الذكاء الوجداني*العصابية* الصفاوة *الطيبة* يقظة الضمير	0.97	0.95	0.00	دالة

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط المتعدد(r=0.97)، مما يدّل على وجود على علاقة ارتباطية موجبة قوية بين الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. كما أن القيمة الاحتمالية (p=0.00) وهي أقل من مستوى المعنوية (α=0.05)، وعليه فإنّ العلاقة دالة. وعليه يمكن القول أن: توجد علاقة موجبة قوية بين الذكاء الوجداني العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (α=0.05) .

بناء على ما سبق، وفي ضوء الفرضيات الجزئية، يمكن القول أن الفرضية العاملة التي مفادها:(توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية)، قد تحققت.

خلاصة:

توصلنا من خلال هذه الدّراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة حول طبيعة العلاقة الممكنة بين الذكاء الوجداني والأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من الطلبة الجامعيين. حيث تبيّن وجود علاقة ارتباطية متعددة موجبة (0.97) بين الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة للشخصية، كما تبيّن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني وكل بعد من أبعاد الشخصية (Five Big) على حدا:

المنارة للاستشارات

العصابية(0.11)، الانبساط(0.66)، الصفاوة(0.14)، الطيبة (0.38)، يقظة الضمير(0.72)من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

- إقتراحات وتوصيات:

بناء على النتائج المتوصّل إليها قام الباحثان بتقديم التوصيات والمقترحات التالية:

- استخدام مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في عمليات الاختيار والتوجيه.

- استخدام قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في قياس بعض الجوانب الأخرى من الشخصية.

- إجراء دراسات حول أبعاد: العصابية، الانبساط، الصفاوة، الطيبة، يقظة الضمير وعلاقتها بالسمات الأخرى للشخصية.

-القيام بدراسات مشابهة للبحث الحالي على عينات مختلفة: المؤسسات التربوية-النوادي الرياضية...إلخ

- القيام بدراسات لفحص القدرة التنبؤية لنموذج العوامل الخمسة في الشخصية.

- وضع برامج تدريبية وإرشادية لتنمية الذكاء الوجداني لدى المتعلمين في المواقف المختلفة.

قائمة المراجع:

1. بدر الأنصارى (2000). **قياس الشخصية**، القاهرة، دار الكتاب الحديث .
2. بدر الأنصارى (2002). **المرجع فى مقاييس الشخصية** : تقنين على المجتمع الكويتى ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث .
3. بوحفص ، عبد الكريم (2006 م) . **الإحصاء المطبق في العلوم الإنسانية و الإجتماعية**، (ط 2) . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية .
4. زهران، حامد عبد السلام (2005) .**الصحة النفسية والعلاج النفسي**، عالم الكتب، القاهرة.

المنارة للاستشارات

5. السليم، هيلة عبد الله (2006 :) التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالعوامل الخمس للشخصية لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم علم النفس، كلية التربية،جامعة الملك سعود، السعودية.

6. عسلية، محمد (2005.) **سيكولوجية الشخصية**، مكتبة الطالب الجامعي، غزة.

7. العنزي، فهد (2007) .الوسواس القهري وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، **رسالةماجستير غير منشورة**، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.

8. محمد شفيق(1985) .**البحث العلمي** . الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

المنارة للاستشارات